

ملخص البحث

نورعين منورة (١٣٧٠.٣٠.١٢٢٢) استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام أُجري هذا البحث بسبب انخفاض مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية سيجاورا بمدينة باندونغ، حيث ظهر ذلك في ضعف النطق، وانخفاض الطلاقة في الكلام، وضعف فهم مضمون الحوار. كما أن اعتماد المعلم على أساليب التدريس التقليدية أدى إلى انخفاض تفاعل الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. ولمعالجة هذه المشكلة، طبقت الباحثة استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار من خلال توظيف النصوص والصور والأصوات والفيديو والعروض التقديمية والأنشطة التفاعلية بهدف ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار في الصف التجريبي، وقبل استخدام الطريقة التقليدية في الصف الضبطي، ومعرفة مستوى مهارة الكلام بعد استخدام تعدد الوسائط في الصف التجريبي، وبعد استخدام الطريقة التقليدية في الصف الضبطي، ومعرفة فعالية استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار لترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

ويعتمد الإطار الفكري لهذا البحث على نظرية تعدد الوسائط التي ترى أن توظيف أنماط متعددة من وسائل التواصل، مثل النصوص والصور والأصوات والفيديو، يساعد الطلاب على فهم المادة بصورة أفضل، ويزيد من تفاعلهم في عملية التعلم، ويدعم تنمية مهارة الكلام باللغة العربية من خلال تعليم الحوار. وانطلاقاً من ذلك افترضت الباحثة أن استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار يسهم في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب.

استخدمت الباحثة المنهج الكمي طريقة شبه التجريبية بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين. وتكونت عينة البحث من (٥٢) طالباً، منهم (٢٦) طالباً في الصف التجريبي و(٢٦) طالباً في الصف الضبطي. وجمعت البيانات باستخدام الاختبار القبلي والاختبار البعدي،

أظهرت نتائج البحث أن مستوى مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار كان متقارباً بين الصف التجريبي والصف الضبطي، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي (٥٥,٩٢) في الصف التجريبي و(٥١,٣١) في الصف الضبطي، وكلاهما يقع ضمن فئة "منخفض". وبعد تطبيق تعدد الوسائط في تعليم الحوار، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي في الصف التجريبي إلى (٧٤,٠٠)، وهو ما يقع ضمن فئة "جيد"، بينما بلغ في الصف الضبطي (٥٦,٧٣)، وهو ما يقع ضمن فئة "منخفض". كما أظهرت نتائج اختبار (*Independent Sample t-Test*) أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الصنفين. وأظهرت نتائج تحليل (*N-Gain*) أن متوسط الكسب في الصف التجريبي بلغ (٠,٤٢٤٦) بنسبة (٤٢,٤٦٪) ضمن الفئة المتوسطة، بينما بلغ في الصف الضبطي (٠,١٠٥٨) بنسبة (١٠,٥٨٪) ضمن الفئة المنخفضة، بفارق قدره (٣١,٨٨٪). وبناءً على ذلك، فإن استخدام تعدد الوسائط في تعليم الحوار أكثر فاعلية في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب مقارنةً بالتعليم التقليدي.